[765] [في ابن أبى سعيد المكارى 884 - حدثني حمدويه، قال: حدثنا الحسن، قال: كان ابن ابي سعيد المكاري واقفيا. حدثني حمدويه، قال: حدثني الحسن بن موسى، قال: رواه علي بن عمر الزيات، عن ابن ابي سعيد المكاري، قال، دخل علي الرضا عليه السلام فقال له: فتحت بابك وقعدت للناس تفتيهم ولم يكن أبوك يفعل هذا، قال، فقال: ليس علي من هارون بأس، وقال له: أطفأ ا نور قلبك وأدخل الفقر بيتك، ويلك أما علمت أن ا تعالى أوحى الى مريم أن في بطنك نبيا فولدت مريم عيسى عليه السلام فمريم من عيسى وعيسى من مريم، وأنا من أبي وأبي مني. قال، فقال له: أسألك عن مسألة ؟ فقال له: ما أخالك تسمع مني ولست من] في ابن أبى سعيد المكارى قوله (ع): ان ا تعالى أوحى الى مريم يعني عليه السلام: ان ا سبحانه أوحى الى عمران اني واهب لك ولدا ذكرا، فولدت له مريم وولدت عيسى، فهو سبحانه عني بالذكر مريم من حيث أنها ولدت عيسى، فمريم من عيسى وعيسى من مريم كأنهما شئ واحد ونفس واحدة لافرق بينهما، فكذلك أنا من أبي وأبي مني كاننا شئ واحد ونفس واحدة لافرق بيننا فليعلم. قوله (ع): ما أخالك تسمع منى ما أخالك تفعل كذا أي لا أظنك تفعله وكسر الهمزة فيه أفصح وأشهر. قال في القاموس: خال الشئ خيلولة ظنة وتقول في مستقبله: اخال بكسر الهمزة وتفتح في لغية (1). _____ 1) القاموس: 3 / 372 (*) _____